



لا لن تموت ولا يزال صدك *** وجمال أرض الشام في ذكراك
ستظل في سمع الزمان مدويا *** ويظل نجمك يزحم الأفلاك
ويعيش اسمك في المحافل سيذا *** والشعر والتاريخ لن ينساک
وإذا رحلت عن الحياة فلم تزل *** ما بيننا وتعيش في دنياک
والجيش يقسم سوف يثأر منهم *** ويقول يا زهران عاهدناک
ولکم يؤكد أن سيبقى بعدکم *** لهب الحروب ويهتدي بخطاک
ومرايع الشام المنیعة والذرا *** وجبالها وسهولها تنعاک
والغوطة الخضراء في أشجارها *** ورياضها وحياضها تهواک
ستظل نبراس الجهاد على المدى *** ويضيء أرض الغوطين سناک
بورکت يا زهران إذ حولتها *** نارا تشب وثورة وحرک
وأجابک الشعب الأصيل ملوفا *** بسيفه وملبیا لنداک
ومضى يدک قلاعهم وحصونهم *** ويزيلها متترسا بحماک
ويصیح يا شام الکرامة والعالا *** يا شامة التاريخ نحن فداک
لا لليهود ولا المجوس ومن مشى *** برکابهم ويدنسون تراک
أبناء حمدان القرامطة الألی *** طمسوا بكل نقیصة معناک

زهران يا بطلا ترجل وارتقى *** أعلى جنان الخلد إذ ناداك
الله رب العالمين لداره *** وإلى جوار المرسلين دعاك
فهناك حمزة والزبير وطارق *** وأبو عبيدة هائم بلباقك
وأبو الفداء بها يرفرف طائرا *** وأخوه سيد إذ لها سبقك

نور سورية

المصادر: